

Distr.: General
18 January 2017
Arabic
Original: English



لجنة استخدام الفضاء الخارجي
في الأغراض السلمية

تعريف الفضاء الخارجي وتعيين حدوده: آراء الدول الأعضاء والمراقبين
الدائمين لدى اللجنة
مذكّرة من الأمانة

إضافة

المحتويات

الصفحة	
٢	ثانياً- الردود الواردة من الدول الأعضاء في اللجنة
٢	تايلند
٢	تركيا
٢	ثالثاً- الردود الواردة من المراقبين الدائمين لدى لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية
٢	منظمة الصحة العالمية
٣	المنظمة العالمية للأرصاد الجوية



ثانياً- الردود الواردة من الدول الأعضاء في اللجنة

تايلند

[الأصل: بالإنكليزية]

[٢ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٦]

ترى تايلند أنه ينبغي تعريف الفضاء الخارجي بما يتماشى مع العمليات الفضائية الجوية، وعلى نحو لا يمس بالأمن والسيادة الوطنيين للدول. فينبغي ألاّ يستند تعريف الفضاء الخارجي وتعيين حدوده في هذه المرحلة إلى اعتبارات جغرافية. وبصرف النظر عمّا تقدم، فإنّ الرأي المعرب عنه يعبر عن الموقف الأولي فقط، وهو من ثمّ قابل للتعديل في المستقبل.

تركيا

[الأصل: بالإنكليزية]

[١٧ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٦]

ترى تركيا أنّ اللوائح التنظيمية المتعلقة بتعريف الفضاء وتعيين حدوده ينبغي أن تأخذ في الاعتبار اللوائح التنظيمية للفضاء الجوي، كما ينبغي أن تستند إلى مبدأ حماية سيادة الدول والتشجيع على استكشاف الفضاء الخارجي واستخدامه في الأغراض السلمية. وهي ترى في هذا الشأن أنّ التعاون المشترك مع منظمة الطيران المدني الدولي (الإيكاو) ضروري. كما أنّها ترى أنّ وضع نظام للتحكم والتتبع بالتعاون مع الإيكاو قد يكون مفيداً في تجنب الحوادث التي قد تقع بين الطائرات والمركبات الفضائية التي تقوم برحلات دون مدارية.

ثالثاً- الردود الواردة من المراقبين الدائمين لدى لجنة استخدام الفضاء الخارجي

في الأغراض السلمية

منظمة الصحة العالمية

[الأصل: بالإنكليزية]

[٢٤ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٦]

ترى أمانة منظمة الصحة العالمية أنّ من الضروري وضع تعريف للفضاء الخارجي وتعيين حدوده بناء على ما انتهى إليه الرأي في المداولات المكثفة لجمعية منظمة الصحة خلال عدة دورات لها على مدار عقد من الزمان حول مواضيع متعلقة بالصحة العالمية والبيئة العالمية وتغير المناخ والسلامة العامة.

ورغم المناقشات الأكاديمية والحكومية الدولية الجوهرية التي دارت حول تعيين الحدود الفاصلة بين الفضاء الجوي والفضاء الخارجي، فإن أمانة منظمة الصحة العالمية بحاجة إلى إرشادات واضحة حول حدود الفضاء الجوي وبداية الفضاء الخارجي من أجل إجراء مناقشات علمية حول معايير جودة الهواء والقضايا الأوسع نطاقاً حول تغير المناخ والصحة العالمية. وتأمل أمانة منظمة الصحة العالمية في أن تتلقى توضيحاً بشأن "ماهية الارتفاع (بالكيلومتر) الذي يبدأ عنده الفضاء الخارجي فوق متوسط مستوى سطح البحر". كما أن وجود تعريف جيد سوف يسمح لدولنا الأعضاء بوضع تشريعات أو لوائح تنظيمية سليمة بشأن السلامة العامة والرحلات دون المدارية.

المنظمة العالمية للأرصاد الجوية

[الأصل: بالإنكليزية]

[٢٥ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٦]

كان تعريف الفضاء الخارجي وتعيين حدوده موضوعاً للمناقشة داخل لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية لسنوات طويلة بسبب تداعياته القانونية.

والفهم الشائع لمصطلح "الفضاء" باعتباره ذلك الجزء من الكون "الواقع فوق الغلاف الجوي" ليس عملياً لأنه لا توجد حافة علوية دقيقة للغلاف الجوي. ولما كان هذا التعريف لا يتسق من الناحية الفنية مع مفهوم الأنشطة الفضائية وطقس الفضاء، فيلاحظ ما يلي:

(أ) أن من الممكن فهم الفضاء على أنه مجال الرحلات الفضائية. وهناك مركبات فضائية منخفضة المدار تحلق في مدارات دائرية منخفضة قد لا يزيد ارتفاعها على ١٣٠ كيلومتراً، وهي لا تعلو الغلاف الجوي، لكنها تدور في الغلاف الحراري (الترموسفير)، أي طبقة الغلاف الجوي التي تعلو الميزوبوز؛

(ب) أن ظواهر مهمة في طقس الفضاء تحدث في ذلك الجزء من الفضاء القريب من الأرض المسمى "الفضاء الأرضي"، الذي يشمل بالأخص الغلاف الأيوني (الأيونوسفير) ويتداخل مع الغلاف الحراري. ولقد عرّفت المنظمة العالمية للأرصاد الجوية "الفضاء الأرضي" بأنه منطقة من الفضاء الخارجي تشمل الغلاف الجوي العلوي.

ومن الجدير بالذكر أن الغلاف الجوي العلوي معرّف ضمن مصطلحات الأرصاد الجوية الدولية (تحت رقم ١٨٢) باعتباره ذلك الجزء من الغلاف الجوي الذي يعلو الميزوبوز (تقريباً من ٨٠ إلى ٩٠ كيلومتراً). غير أن مصطلحات الأرصاد الجوية الدولية لا تشمل تعريفاً لكلمة "الفضاء".

واتساقاً مع ما تقدّم، يمكن النظر إلى "الفضاء" باعتباره منطقة لا "تعلو الغلاف الجوي" بل تشمل بالأحرى الغلاف الجوي العلوي.

ومن ثم، أوصت المنظمة العالمية للأرصاد الجوية بالتعريف التالي:

"الفضاء": يقصد به الجزء غير المحدود من الكون الشامل للغلاف الجوي العلوي والممتد إلى ما وراء الغلاف الجوي.

وقد اعتمد هذا التعريف في الدورة السادسة عشرة للجنة النظم الأساسية التابعة للمنظمة العالمية للأرصاد الجوية (في عام ٢٠١٦)؛ وسوف تدعو الدورة التاسعة والستون للمجلس التنفيذي للمنظمة العالمية للأرصاد الجوية (في أيار/مايو ٢٠١٧) إلى قبول هذا التعريف من أجل إدراجه في النصوص التنظيمية للمنظمة العالمية للأرصاد الجوية.